

فرسان الكريسماس | " كيف نحول موسم الكبائر إلي موسم توبة "

#محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد. وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وال -

00:00:01

انك حميد مجيد. اما بعد صفات رجل المرحلة آ كل يعني فترة من الحياة مرحلة تختلف عن الفترة الثانية تماما. فممكن انسان ساعة الامور الميسرة او يعني ممكن واحد يبقى بطل وهو طالب في الجامعة مسلا بعد ما بيتخرج ما عدش رجل مرحلة دينيا. ما عدش قادر يتمسك بدينه دينيا. ما عادش هو - 00:00:25

في الفترة المريحة ديت شهر غسل بتاع الالتزام ده هو قادر ان هو ينطلق ويبقى انسان كويس وله فاعلية وله ايجابية في الصلاح والاصلاح ولكن لما الدنيا تزاحمت عليه والضغط تكاثرت عليه ما قدرش يبقى رجل مرحلة دينيا في المرحلة دي. فيه واحد تاني ساعة الابتلاءات بيبقى رجل مرحلة يقبل على الله - 00:00:50

اه لما الدنيا تضيق به ولما الابتلاءات تزيد عليه. اول ما تنفرج ما عادش يبقى رجل المرحلة خالص. يعني خلاص يفتن يدوب ما عدش يبقى فيه دافع هو مش هو هو مش عارف هو فيه ايه. يعني عارف سيدنا انس لما بيقول ما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى انكرنا انفسنا انا مش انا. يعني هو - 00:01:10

وايه الفرق رجل المرحلة ان الانسان يقدر يبقى على مراد الله في كل فترة من فترات الحياة. لان الدنيا يا جماعة يعني يعني وضعنا الوقتي في الدنيا وفي المجتمع اللي احنا عايشين فيه. السنين دي غير من سبع تمن سنين. الفرق كبير جدا غير من عشر سنين. الفرق كبير - 00:01:30

جدا جدا غير ممكن بعد سنة بعد سنتين الله اعلم. يعني يعني كثير من الناس بيتكلم عن السنة الجاية دي ان فيها يعني يعني امور من اهل الباطل ينوونها يعني ينوون اتمامها في الامة كثيرة. يعني والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فانك انت تبقى - 00:01:50

المرحلة لازم تعود نفسك على كده. لازم تعود نفسك انك انت تعرف ايه مراد ربنا في كل فترة من الفترات. ايه مراد ربنا في كل يوم من الايام؟ ايه مراد ربنا - 00:02:10

في هذه الفترة عشان تقدر تكمل. عشان تقدر تواصل. عشان تقدر انك انت تبقى رجل مرحلة. احنا في هذه الايام ايام فساد شديد. وداخلين على ليلة رأس السنة على اكثر ايام على وجه الارض يعصى الله فيها. اكثر ايام بيوقع فيها الزنا اكثر ايام بيشرب فيها الخمر. اكثر ايام والعياد - 00:02:20

يعني بيحصل فيها كل الموبقات والكبائر. اكثر ايام بيعتدى فيها على جناب التوحيد. ويتجرأ فيها على وحدانية الله سبحانه تعال طب انت مراد ربنا منك ايه في الايام دي؟ ايه اللي انا اعمله في الايام دي؟ يعني ايه الحاجة اللي انا اعملها؟ الحاجة الاولانية حديث معقل ابن يسار في صحيح مسلم - 00:02:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عبادة في الهرج كهجرة الي وفي رواية مسند الامام احمد عبادة في الفتنة كهجرة اليه. يبقى ازا

النبى عليه الصلاة والسلام الهرج اللي هو لما الدنيا بتدخل في بعضها. يعني ايه الامور بتختلط في بعضها. ما عدتش آآ - 00:03:00

يعني ما عدتش عارف هو الدنيا طغى فيها الفساد لدرجة ان الانسان الصالح او الانسان المصلح بقى انسان غريب في هذه الدنيا. عبادة في الهرج ان الانسان في الوقت ده بقى يفرع الى الله. ان الانسان في الوقت ده يبقى من اهل الطاعة. ان الانسان في الوقت ده يبقى قوي في العبادة ومجتهد في الاجتهاد في العبادة يا اخواننا - 00:03:20

ما هو يعني اهم حل في هذه الايام اللي احنا عايشين فيها. ايام صعبة. الرزق صعب جدا. انك انت تشق لنفسك مستقبل. صعب جدا. انك انت تتجوز صعب جدا. انك انت تبقى مستقر نفسيا في هذه الايام. ما هو الناس كلها زيك. ما تفتكرش ان انت بدع من الناس. الناس كلها بتتجنن على الدنيا. الناس كلها - 00:03:40

تتجنن على احلامها في الدين وفي الدنيا. صعب جدا انك انت تبقى مستقر نفسيا في هذه الايام. عشان كده من اهم الحاجات دلوقتي هو قوة العبادة علو الهمة في العبادة. عشان تقدر انك انت تكمل ما هو ربنا لما ابتعث النبي قال له ايه سبحانه وتعالى؟ قال له قم الليل الا قليلا. ليه؟ انا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً - 00:04:00

الحمولة ثقيلة قوي. الشيلة ثقيلة قوي. انت ممكن ما انتاش عارفها لو انت في بداية الطريق. انما شوية بشقية هتكتشف ان الشيلة ثقيلة اوي اوي اوي. انك انت شيلة الدين في الايام اللي احنا فيها دي شيلة ثقيلة. انك انت بقى كمان شاب وعزيز تنجح وعزيز تشق لنفسك طريق في دنيتك. وعزيز تشتغل - 00:04:20

عايز تتجوز مع الدين الشيلة ثقيلة يا جماعة. طب والحل ايه؟ قم الليلة الا قليلا. الحل رح ارميها بقى على اللي في ايده الياه؟ على اللي في ايده الامر. الحل - 00:04:40

ارميها على ارمي الحملولة كلها على ملك السماوات والارض. ازاى؟ ايه العبادة؟ هو ايه كلمة العبادة كلمة عجيبة. كلمة العبادة نفسها تعبيد الطريق هو سفلة الطريق فانت اما تمشي يعني دلوقتي طريق مسلا جمصة الساحلي مسلا آآ من حوالي سنة كنا بناخده في ساعة ونص - 00:04:50

بالعربية في ساعة ونص بالعربية والطريق متسفلت بس يعني مليون بقى حاجات ومليون نقر ومليون حاجات غريبة كده في النص. انما هو الطريق بيسافر ساعة ونص الوقت الطريق انت بتاخده مسلا في خمسة وثلاثين دقيقة. وانت ما انتش آآ يعني ايه ما انت السواق ماهر ولا حاجة. انت ماشي الطريق اتسفلت - 00:05:08

الطريق كله اتسفلت فعلى طول الدنيا فالعبادة تعبيد الطريق. انت بتعبد ربنا بتنزل الدنيا تلاقي ربنا مسفلتها لك بتنزل الدنيا تلاقي ربنا ممهدا لك فانت يعني ما ناش نازل بقى وهنط الاقي نفسي اوعى تنط ولا حاجة هتنزل ولا تشتغل زي غيرك وهتصحى زي غيرك. بس هيبقى الطريق عليك غير غيرك ابدأ. العبادة - 00:05:26

يتعبد لك الطريق غير الاخطر من الطريق الخارجي الطريق الداخلي. بتعبد لك نفسيتك. بتخلي نفسيتك ماشية معك كده ايه؟ آآ مرتاح. انت عارف الفرق بالزبط بين مسلا الجمل وبين الجمل ده وحش اصلا. الجمل ده كائن متوحش. جرب كده انك انت تأزيه وشف هيعمل فيك ايه. يعني احد اخوانا - 00:05:49

اه كنت لسة قاعد معه بيقول كان في السعودية بيقول يعني جمل واحد ضرب وهو صغير. بيقول وهو كبير يعني هجم عليه الجمل نفس الجمل ده يعني فصل راسه عن جسمه فصل راس الراجل عن جسمه. الجمل ده كائن متوحش. هو مين اللي سخره لك؟ التسخير ده كله ربنا سبحانه وتعالى فيه كائنات اضعف من الجمل - 00:06:11

ما تقدروش انك انت تقرب منها. وما تجيش قد رجلين الجمل نفسه. فمين اللي عبد لك الجمل ده؟ اهو بالزبط انت نفسيتك كده. نفسيتك دي مليانة مشاكل مليانة تمرد مليانة حاجات وحشة مليانة. فانت لما ربنا بيعبد لك نفسيتك بيبقى عاملة زي وحش وماشي معك منقاد كده. وماشي - 00:06:31

معك ايه طب ازاى سبحانه الله! فالعبادة ربنا بيوفر بها عمرك. زي الطريق المستفيد. انا هامشي في طريق مكسر العربية تتكسر. وممكن جيب سكاترة وهاروح للعشجي وادفع لي الافات كل كذا شهر. عشان العربية تفضل ماشية غير ان انا هاتكبد اضعاف الوقت -

00:06:51

طب الطريق متعب؟ الطريق متعب الدنيا زي الحرير قدامك هو ده الفرق بين العبادة. عشان كده العبادة مش تضییع وقت العبادة مش تضحية وقتية. العبادة هي توفير عمرة. عدو الامة في العبادة لما عمر ابن الخطاب سئل ما احب شيء اليك؟ فقال ضرب بالسيف -

00:07:09

وصوم بالصيف. هو يعني ازاي واحد يحب الاثنين دول يعني؟ يعني العبادة العبادة هي اللي بتخليك قابل هذا العبادة انك تخلي بازن الله سبحانه وتعالى وبفتح الله على القلوب طبعاً سبحانه وتعالى اللي بتخلي واحد زي سيدنا حزيفة رضي الله عنه وارضاه -

00:07:26

وهو يموت يقول هذه اخر ساعة في الدنيا. اللهم اني احب لقاءك فبارك لي فيها. فبارك لي في موتي يا رب يعني يعني املاه لي خير. هو الموت ممكن يبقى خير هو الموت ممكن يبقى فيه بركة. هذه اخر ساعة في الدنيا. انسان بيتكلم بهدوء كده - 00:07:43 هو ايه السبات النفسي ده؟ وايه الاتزان النفسي ده؟ وايه الدعوات الغريبة؟ العبادة قوة العبادة بتخليك بني ادم تاني خالص وبتغير حياتك تماماً فقوة العبادة انت زي سيدنا طلحة ابن عبيد الله في غزوة احد - 00:08:03

لما كان يقول قبل الغزوة اللهم خذ من دم اليوم حتى ترضى. طب يعني يا رب سلمنا وغنمنا وصبحنا وربحنا. اللهم خذ من دام اليوم حتى ترضى يعني في حال بينك وبين ربنا ادع الله بالسلامة. هو العبادة بتخليك الدنيا كلها في وادي وانت في وادي. فالانسان اللي -

00:08:19

يستعين بقوة العبادة في هذه الايام آآ يعني انسان غلطان قال آآ في اثر من اثار بني اسرائيل آآ اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى داوود. يا داوود ان لي عبادا يحبونني واحبهم. ويشتاقون الي واشتاق اليهم - 00:08:39

ويذكرونني واذكرهم وينظرون الي وانظر اليهم. فيا داوود ان اوت حذوهم احببتك. وان اعرضت نقضتك يحنون الى الليل كما تحن الطير الى اوكارها. ويراعون الظلال بالنهار كما يراعي الراعي الشفيق غنمه - 00:08:59 فاذا جن الليل وفرشت السرر وخلا كل حبيب بحبيبه. ناجوني بكلامي وتملقوا الي بانعاني اتعلم يا داوود اول ما اعطيهم ثلاثا اني اقذف من نوري في قلوبهم ووجوههم فيخبرون عني واخبر عنهم. ولو كانت السماوات والارض في موازينهم يوم القيامة -

00:09:24

لاستقللتها عليهم. والثالثة اني اقبل عليهم بوجهي. ارايت يا داوود من اقبلت عليه بوجهي؟ ماذا اريد ان اعطيه بعيني ما يتحملون من اجلي ان لي عبادا يحبونني واحبهم ويشتاقون الي انسان مشتاق اليه - 00:09:49

انسان مشتاق الوقت اللي هيبقى في خلوة فيه مع الله هيبجي امتي؟ ويشتاقون اليه ويشتاق اليهم ويذكرونني واذكرهم ما انت طول انت في ذكر الله ربنا في ذكرك. ربنا في ذكرك بقى اذكروني بالثناء. اذكركم بالعطاء وينظرون الي وانظر اليهم. ينظرون الى الله هو فين؟ ربنا احنا مش شايفين ربنا - 00:10:09

ينظرون الى جلال الله ينظرون الى خلق الله. يقفون مع مشاهد الجلال في السماوات والارض. يقفون مع التدبر في كل مخلوق يواصل الى عظمة الخالق. طب والانسان المتدبر في الكون ده؟ اللي بينظر الى جلال الله في المخلوق ده بيحصل له ايه؟ وانظر اليهم. الله ينظر اليه. شف لما ربنا ينظر اليه - 00:10:29

الله يعطيك ايه؟ والله يرفعك قد ايه يحنون الى يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الراعي شفيق غنما. مم. يعني بالنهار مراقب وقت الظهر امتي وقت العصر امتي وقت المغرب - 00:10:49

امتى؟ مراقب اوقات الفرائض كما يراعي الراعي ومراقب اوقات الضحى واوقات آآ آآ حين ترمد الفصال صلاة الاوابين نراقب اوقات العبادة بتاعته بالنهار كما يراعي الراعي شفيق غنمه الغنماية الراعي اللي معه قطيع متين غنمة ما ينفعش يروح منهم غنمة هو ممكن

- 00:11:02

السبب في القطاع كله غنمة. فهو ما ينفعش يروح منه غنمة. فالغنمة دي غنمة بتاعته. الغنمة في حد ذاتها غنمة. فهو بيراعي اوقات العبادة زي ما كأن كل وقت كل صلاة غنمة في حد ذاتها ويحنون الى الليل كما تحن الطيور الى اوكارها. آآ في حاجة بينه وبين الليل
- 00:11:22

في حاجة بينه وبين وقت الليل لان ده الوقت الخلوة مع الله سبحانه وتعالى ووقت العبادة مع الله سبحانه وتعالى بعين ما يتحملون من اجلي. الله سبحانه وتعالى يراك وانت - 00:11:42

من اجله. الله سبحانه وتعالى يراك وانت بتتعب عشانه. في العبادة في الدعوة الى الله. في حفظ القرآن في اي حاجة. بعيني ما يتحملون من اجل جيم ايه؟ فاذا جاء الليل وفرجت السرر الناس هتنام بقى وخلا كل حبيب بحبيبه. خلا كل حبيب بحبيبه مش معنا بقى ايه؟ واحد واحدة بقى مع بعض بقى - 00:11:52

اتنين متجوزين ويحبوا بعض. خلق كل حبيب بحبيبه هو ده وصف الليل كله يا جماعة يعني دايمًا الليل تلاقي الشباب نازل يسهر على القهوة مع بعض. ما دول حبايب ما دول شلة بيحبوا بعض. طب ربنا يعني هو اولي حبيب سبحانه وتعالى تلاقي واحد عايز - 00:12:12

ارجع بقى مشتاق انه يقعد مع عياله ومع مراته ووقت بالليل ده بقى ويرجعوا يقعدوا مع بعض ويضحكوا مع بعض خلق كله ده احباء ما ده حبايب آآ واحد وواحدة بيحبوا بعض عايزين يقعدوا يتكلموا مع بعض بالليل. واحد واحدة كل كل الحبايب كل الشلل وقتها بالليل. ليه وقتها بالليل - 00:12:27

لان النهاردة وقت شغل النهار الاصلي فيه ده وقت مذاكرة ووقت جامعة ووقت محاضرات ووقت شغل ووقت تجارة ووقت سعي النهاردة وقت شغل ووقت طحن بيحي الواحد بقى على يعني في ناس من اول الليل زي زمان الوقتي بقى الواحد بييجي على عشرة بالليل خلصت. خلاص خلصوا كل اللي ورايا. خلصت كل اللي ورايا بقى اللي عايز يروح يسهر مع اصحابه. واللي عايز يسهر مع ولاده واللي - 00:12:47

عايز يسهر مع آآ حبيبي واللي عايز يروح لخطيبته واللي عايز يكايف كل واحد بقى يشوف مين الونس بتاعه مين شلته مين الونس بتاعه هو عايز يروح من اول عشرة بالليل بقى عندنا في المجتمع الوقتي ده وقت الايه؟ ده وقت الشلل اللي ما بيصالحش بعد عشرة بالليل ما بيصالحش حد. بيلقي نفسه بعد كده انعزل اكتئاب - 00:13:09

معين ليه؟ لان كل الناس حياتها الاجتماعية في المجتمع نتيجة الزروف الاجتماعية الجديدة والظروف الاقتصادية الجديدة والتحويلات المجتمعية الجديدة بقى عشرة بالليل ده بداية الحال. تمام. من عشرة لواحدة كده. بداية اللقاءات. فالانسان اللي هيضحي بالوقت ده هيضحي بالحبايب. هيضحي بالونس. هيضحي بالشلل - 00:13:29

هيضحي بالناس اللي بيحبها وبيتونس بها. هيضحي بالموبايل. هيضحي انه يجي بالليل بقى ويقعد يتابع بقى ايه اللي حصل في الدنيا بقى وعلى السوشيال ميديا وخلق كله حبيب بحبيب. دول حبيبهم - 00:13:49

الاعظم هو الله سبحانه وتعالى. ففي وقت الحياة الاجتماعية بتاعة الناس بعد ما الناس خلصت اشغالها هو ييفزع الى الله ويبهرع الى الله سبحانه وتعالى. ناجوني بكلامه وتملقوا الي بانعامي ونصبوا الي اقدامهم وفرشوا لي جباههم اتعلم يا داوود؟ ها اني اعطيهم ثلاثة - 00:13:59

اني اقذف من نوري اني اول ما اعطيهم ثلاثة. البداية خالص. ده انا بداية العطاء كده اقذف من نوري في قلوبهم ووجوههم تلاقي نفسك يا رب انا ده انا لسة ده هم ركعتين بس انا لسة ما بدأتش هو فيه ايه؟ انت مش انت - 00:14:19
لأ انت مش انت مش انت جسديا. وانت مش انت نفسيا. وانت مش انت روحيا وفي الروح المعنوية. ده ده البداية يا ابني. ده ده بس ايه ده جوايز آآ من استفتح في قيام الليل - 00:14:34

آآ بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح يا كريم كده البداية كده اقذف من نور تلاقي فيه نور بقى فيه جواك نور. من في قلوبهم ووجوههم فيخبرون عني واخبر عنهم. اخبر عنهم الله سبحانه وتعالى بيرفع ذكرهم في الدنيا. ويخبر عنهم اهل الملأ الاعلى. ويباهي

بهم الملائكة ويخبر عنهم ارواح - 00:14:48

سليم ويخبر عنهم ينشر ذكرهم في الدنيا بذكر حسن رغم انه في خلوة مع الله ما فيش حد يعرف عنه حاجة. يخبرون عني لان النور اللي جه في قلبه اتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى ولو كانت السماوات السبع والارضين السبع في موازينهم يوم القيامة لاستقلتها عليهم. ربنا بيحبهم اوي - 00:15:08

ربنا مقدرهم اوي ربنا مقدر قيمتهم اوي دول لهم قيمة غير الدنيا كلها. يا اخوانا سبق المفردون. سبق والثالثة اني اقبل عليهم بوجهي. ارأيت يا داود من اقبلت عليه بوجهي؟ ماذا اريد ان اعطيه؟ دي جوايز ربنا للعباد. عبادة في الهرج كهجرة اليه. زمان؟ عشان حد - 00:15:28

للنبي عليه الصلاة والسلام بيسيب اهله ووطنه وماله وتجارته وبيته. سيب الدنيا كلها عشان يهاجر الى دار الايمان. فعبادة في الارض. تخيلي السواب ده قدامك الوقتي. انك في وقت الاختلاط وفي وقت الفتن اللي احنا عايشين فيها. وفي وقت الشواغل عن الله. ما هو ده هرج. يا اخوانا بكريسماش من غير - 00:15:48

رأس سنة من غير رأس سنة. هو كل ده هرج اصلا هو كل ده الدنيا مخلطة والناس مخطوفة من ربنا فتخطفه الطير. انت مختطف من الله سبحانه وتعالى. اللي بييجي يقف في الوقت ده انا هاعبد ربنا - 00:16:08

طب انت الوقتي هتعبد ربنا امتى؟ احسن وقت عندك وقت ملاقة الشلل بيعضاها. انا ربنا حبيبي. وانا هاعبد ربنا امتى! ما انت نازل لما تعبد ربنا يبقى راجل واقعي في العبادة. ازاي واقعي في العبادة؟ لازم تختار وقت عملي وواقعي - 00:16:22
ما هي هتعبد ربنا امتى؟ يا اما اول النهار ما هو الوقت اللي هو انت تقدر فعلا تعبد ربنا فيه. انا هاعبد ربنا وقتها هاضحي بالكلية. مش هينفع. كلام مش منطقي - 00:16:35

صاحب شغلي ووقت شغلي مش كلام مش منطقي ولا هو مراد للشرع اصلا ولا ده امراض ربنا في شريعتك. آآ طب هاعبد ربنا في وقت ما اوقات الحقوق مش هتعرف فيها. انما اوقات خلى كل حبيب بحبيب هو ده الوقت الطويل - 00:16:45
وبيحتفل تليفونك والسلام عليكم وعليكم السلام. خلاص او وقت زي وقت من بعد الفجر ده. الوقت اللي هو ما فيش حد داري فيه بحد ما حدش فيه فاكر حد اختار دايم لعبادتك اوقات واقع يعني في الاجازات مسلا طب انا بصحى الظهر من ظهر للعصر اه اوقات من المغرب للعشاء - 00:17:00

وقت ما فيش حد بيعمل فيه حاجة اصلا. ولا حد بيلحق يعمل فيه حاجة دايم لما تحب تعبد ربنا اختار اوقات انت عارف ان انت ما انتاش هتجاهد نفسك في النوم فيها. طبيعي فسيولوجية الجسم واحدة ان الوقت ده انا صاحي فيه. اصلا وفاق جد - 00:17:17
جدا. نفنجل فيه ما عنديش مشكلة. والوقت ده آآ ما عنديش فيه اشغال حقيقية. حقوق حقيقية. انا مش هضيع دنيويا او مصلحة مش هتضيع لو انا شلت الوقت ده من المصلحة فده مش وقت مزاكرتي مش وقت كزا. وفي نفس الوقت هو وقت ايه ما خلاص ما الدنيا كلها اي وقت خلاص الوقت ده - 00:17:31

تليفوني فيه انا بقيت فاضي. ما حدش يعرف يوصل لي. اختار اوقات واقعية واوقات غالية. عشان ربنا سبحانه وتعالى يبارك لك في هذا الوقت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:51

آآ ان من ورائكم ايام الصبر للمتمسك فيهن بما انتم عليه اجر خمسين منكم هو العبادة في الهرج وفي ايام الصبر عالية قوي كده خمسين واحد الصحابة! وفي رواية صحيحة برضو. صححها المحققين كالشيخ الالباني للعقل - 00:18:01
متمسك فيهن اجر خمسين شهيدا. ده واحد بيشهد لله. عبادته دي شهادة لله اصلا. عبادته في حد ذاتها شهادة لله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للغرباء وطوبى شجرة من اشجار الفردوس الاعلى. طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي قراءة يصلحون اذا فسد الناس - 00:18:18

انسان صالح في وقت فزاع الناس فسواب العبادة في هذه الايام سواب عالي جدا. وثمار التمسك بالعبادة في هذه الفتن واختلاط الامور سمار عالية جدا. في حياتك مش هتقدر اصلا تكمل من غيرها. فلازم نكون مرتبطين بالعبادة. عايزين نحول مواسم المعصية

لمواسم توبة - 00:18:38

عايزين نحول موسم المعصية لموسم اوبى وعودة الى الله سبحانه وتعالى لموسم توبة. الانسان اللي هيسر ربنا ده يتوب الى الله في هذا الوقت. فده دي النقطة الاولى او دي الوقفة - 00:18:58

الاولى في هذه الايام الصعبة واحنا داخلين على اكثر ايام بيقع فيها الكبائر والموبقات والزنا والعري والعياذ بالله يعني بتبقى حاجة حاجة صعبة عبادة في الهرج كهجرة اليه. المراد الثاني لله سبحانه وتعالى في هذه الايام الدعوة الى الله. ان ما ينفعش انك تشوف ربنا بيعصى وانت ساكت. وتري - 00:19:08

اه كثيرا منهم يسارعون في الائم ما ينفعش ما دام شفت ان مدام طارا دي حصلت ربنا سبحانه وتعالى يغضب على العبد الله سبحانه وتعالى ان الله يسأل العبد آآ يوم القيامة عن كل شيه حتى يسأله لما رأيت المنكر فلم تغيره - 00:19:28

ده ده سابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني آآ يعني يعني فيما آآ يرويه النبي صلى الله عليه وسلم. آآ حتى يسأله عن المنكر لما رأيت منكر فلم تغيره. شفت ازاي وسكت؟ ازاي تشوف وتسكت؟ الله سبحانه وتعالى يقول بايدي سفرة كرام بررة. سفرا، المفسرين اختلفوا. سفرة دي - 00:19:46

ففي مفسرين قالوا سفرة جمع سافر. يعني جمع مشرق منور. اسفرت الشمس نورت الدنيا. السفر سمي سفر لانه بينور لك خبرات في الحياة جبارة. وبيكشف لك معادن الرجال. آآ كمسل الحمار يحمل اسفارا. مش يحمل كتبا. ليه اسفارا؟ لان كتب واضحة منورة -

00:20:06

مش فاهم حاجة. يعني مش المشكلة في الكتب ولا في العلم المشكلة دي هو اللي مش فاهم حاجة. يعني فده معناه وجوه يومئذ مسفرة. زي الشمس زي الشمس كده المشرقة في وسط ظلام ارض القيامة. بايدي سفرة بعض المفسرين قالوا لأ ده مش جامع سافر وانما جامع سفير. جمع سفير - 00:20:26

عارفين السفير السفير ده هو القائم على ايه؟ ايه السفير في اللغة؟ السفير في اللغة هو الانسان اللي مستعد يسافر يسافر ويتكبد المشق من اجل المصالحة بين الناس يبقى اصل كلمة السفير في اللغة اللي فيه مشكلة ما بين قبيلة كزا وقبلة كزا هيسافر هنا وهيسافر هنا واحد مكوكي مبعوس بقى كده ويسافر عشان يصلح - 00:20:46

فسمي اللي ببروح من دولته يسافر لدولة تانية عشان يصلح صورة بلده قدام البلد التانية دي اتسمى سفير سمي في هذه اللحظة ايه؟ بسفير. واحد بقى ايه كأنه بيصالح. فتخيل بقى ان ان سمي الداعي الى الله واهل الدين سفراء - 00:21:08

سفراء الله في الارض عشان كده في بعض الاقوال بايدي سفرة قالوا السفر هم الصحابة ليه؟ لانهم سفراء الله في الارض. فانت سفير اللي شغال في الدعوة الى الله ده سفير. طب لما - 00:21:28

اشتغل في السفارة بقى ما هو دلوقتى السفير ده لانه شغال في رعاية مصالح الدولة. طب انا الوقتى عشان اسافر ان شاء الله بانكوك ولا اسافر آآ آآ كوبنهاجن ولا - 00:21:38

سافر اه نيويورك ولا اسافر اه اه واشنتن عشان اقعد اشوف بلدي اراعي مصالحها. طب انا مني راعي مصالحى انا عندي عيال عايزين نروحوا مدارس اوضة ومدارس وعندي منازعات قضائية بيني وبين الناس. وعندي اراضي عايز اتابعها وعندي قصص. انا انا ما انا عندي رعاية مصالحى - 00:21:48

لا لا لا لا اللي هيراعي مصالح الدولة بتشيل له كل حاجة كل حاجة متشالة عنه. تماما ده انت باشا. حضرتك باشا كده رايح جاي باشا. واحنا هنشيل عندك كل حاجة. لانه فذلك سفير سفراء الله - 00:22:06

في الارض. هم يراعون مصالح الدعوة. في الارض والله يحمل عنهم امورهم وهمومهم. سبحانه وتعالى. عشان كده بايدي سفرة كرام بركة ايه هو الكريم؟ الكريم هو طاهر المعدن. من جوة انسان طاهر من جوة. مش لئيم عكس اللئيم. اللئيم اللاتئام بالتخليط -

00:22:21

جواه حاجة حلوة وحاجة وحشة آآ فكرين بقى نضيف اوي نفسيته وقلبه نصف اوي. برر البر هو طاهر العمل البر هو الذي لا يخلط

بين الصالح والفساد. يعني مش بيعمل طاعة ويعمل معصية. البار هو اللي ما فيش في حياته غير طاعات وراء بعضه. عشان كده سميت بر الوالدين. مش طاعة الوالدين - [00:22:39](#)

لان ما ينفعش انك انت تعمل حاجة حلوة وحاجة وحشة مع امك وابوك. لازم كله حلو. لازم تراعي ان كله يبقى حلو. فبايدي سفرة كرام بررة. لما باوصف الله في الارض لما اشتغلوا في الدعوة طهر معدنهم وطهرت اعمالهم والدعوة الى الله بتعلي همتك انت. هو انا بتكلم عن العبادة؟ طب ما انا اكتر واحد مستفيد - [00:22:59](#)

دي اقرب ودن لفمي. هي ودني انا اصلا فانا اكتر واحد مستفيد مما اتكلم به. فانت لما بتتكلم انت نفسك كلمتك بتعلي. انت نفسك بتتغير فالدعوة بتغيرك بتبرمجك. من جوة. عشان كده الله سبحانه - [00:23:19](#)

تعالى يقول وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كن على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير؟ هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ مفسرين اختلفوا في الاية ديت هي الاية - [00:23:32](#)

هي دي بتتكلم عن المؤمن والكافر الابكى من اللي لا يقدر على الشيء ده الكافر. واللي يأمر بالعدل وهو على الصراط المستقيم ده المؤمن. الرازي قال هذه الاية عامة عم كل انسان عنده عزيمة وكل انسان ما عندوش عزيمة. احدهما ابكى ما بيتكلمش عن ربنا. قالوا الابكم ومقطوع اللسان. ما اتكلمش عن ربنا. ما بيقولش خير. ما بينكرش منكر - [00:23:49](#)

طب ما بيدعوش الى الله. لا يقدر على شيء نزعته منه العزيمة ونزعته منه الهمة حينما لم يتكلم عن الله. الثاني بقى هل يستوي وهو من يأمر بالعدل يبقى بيدعو الى الله اهو بقوة وهو على صراط مستقيم. يعني هو لما امر بالعدل ربنا ادى له الهمة واعانه على نفسه - [00:24:09](#)

فاوتي عزمنا لما تكلم عن الله. ولما دعا الى الله سبحانه وتعالى الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يعني لو جم الوقتي قالوا لي تحب تقول كلمة الفجر في المسجد ولا نديك قطيع ابل برة - [00:24:29](#)
لو فكرت اخرويا طبعا اقول كلمة المسجد لان لو خيرت بين هذه الكلمة وبين مليون جنيه لاخترت ايه آآ المليون جنيه ده بتدافع الاخروي؟ اه طبعا بتدافع الاخروي كلام منطقي يعني ما هو يعني ما هو الفلوس رايحة طب لو بتدافع الدنيوي لو بتدافع الدنيوي برضه - [00:24:49](#)

اختار الكلمة. ليه؟ لانها خير لك من حمر النعم. يعني الخير اللي هيبجي في حياتك بسبب الدعوة الى الله اعظم من الخير اللي هيبجي في حياتك. من ورا قطيع ابل ولا - [00:25:07](#)

هو ابوك سابها لك ولا عربية كسبتها بمليون جنيه في في مسابقة الخير اللي هيبجي في حياتك بسبب الدعوة الى الله. اعظم خير لك من يهدي ما دام انت اشتغلت في عمل الهداية اشتغلت في اخطر وزيفة على وجه الارض - [00:25:17](#)
الجهد عمل الهداية ده. انك انت بقيت مشغول بهداية الخلق. مشغول بتوبة الناس. مشغول ان موسم المعصية اللي موجود الوقتي ده يتحول الى موسم توبة نضر الله امرأ نضر الله مش نضر. نضر الله التصريح بلفظ الجلالة بيعطي قوة في المعنى. وتوكيد للوعد. نبض - [00:25:33](#)

الله تعرف في وجوههم نظرة النعيم ربنا ينضرك دنيا واخرة. رجلا يدبر الله امرأ الامرء من المروءة. ما هوش ندل. الانسان اللي بيشوف ربنا بيعصى ما انت عارف ان كل دي - [00:25:53](#)

يعني يعني امريكا آآ لما كانت عايضة تهد يعني احد الحكام مرة فواحدة وزيرة خارجية امريكا تقريبا بيقول لها خطتكم ايه عشان توقعوا الحاكم الفلاني؟ قالت لهم خطتنا الف جرح صغير في الجسد الواحد تكفي لقتله - [00:26:07](#)

احنا مش هنطعنه مش هنغته يعني مش هنروح نضربه عسكريا مش هنروح نعمل كزا مش هنغت او مال ايه احنا هنعوره كتير اوي. احنا هنعمل له مشاكل في بلده هنعمل له مشاكل سياسية هنعمل له حزر اقتصادي - [00:26:24](#)

هنفضل نعمله ايه حنة صغيرة هنا على حنة نقطة دم نقطة دم الف نقطة دم خلاص انت اصفيت الف جرح صغير في الجسد الواحد تكفي آآ تكفي لقتله. هي دي المعاصي. ما هي المعاصي ما انت دلوقتيا لما الطفل بيعصي ربنا والبنت بتعصي ربنا - [00:26:36](#)

ودي متبرجة وده آآ بيشر ب خمرة ده ما خلاص انا ضاعت ما هي كده وقعت ما كده عشان كده انت ان لم يعني ما فيش غيرة على حرمات ربنا سبحانه وتعالى ما انت كده سببها تضيع. والعياذ بالله. فليذالة ندأ - [00:26:52](#)

مع الدين نضر الله امرنا امرءا سمع مقالتي. يعني راجل عنده مروءة سمع مقالتي فوعاها يعني نازل يتكلم وهو فاهم هو بيقول ايه مش اي كلمتين كده وخلاص هو سامع درس مسلا وعزي قبل ما يتكلم في الدعوة الى الله سم اداها اداها دي امانة كما سمعها -

[00:27:07](#)

وظيفته ايه؟ ده سوابه ايه؟ نضر الله. ثواب الدعوة الى الله ده العمل الثاني في هذه الايام. ان احنا نشغل في الدعوة الى الله. نشغل في الدعوة الى الله في كل مكان - [00:27:27](#)

في كل حنة تكلم اصحابك الايام دي ايام انت عايش تتكلم عن ربنا اصلا في المواصلات تتكلم عن ربنا في كل مكان بتتكلم عربيات اتكلم بقى ان آآ رأس السنة حرام لاحفال به يا ابني - [00:27:36](#)

عن ربنا هنيجي نتكلم عن ربنا ادعوا الى الله ادعوا الى سبيل ربك فوق الناس. هو لما هيفوق هو لوحده هيشوف الصح من الغلط هو في حد مش عارف الصح من الغلط - [00:27:46](#)

هي سكرة الشهوة هي اللي متحكمه في الناس انما انت اتكلم عن الله ادع الى الله تكلم آآ هل يستوي هو من يامر بالعدل وهو على الصراط المستقيم؟ تكلم عن رب العرش العظيم سبحانه وتعالى - [00:27:55](#)

المراد الثالث لله او رجل المرحلة الصفة الثالثة من صفات رجل المرحلة في هذه الايام الصعبة اللي احنا فيها هو كراهية الكفر واهله. قال الله سبحانه وتعالى وقالوا اتخذوا الرحمن ولدا. لقد جنتم شيئا ادا - [00:28:08](#)

ولو ان الكلام اصلا ده موضوع يعني يعني ما يحسد الكريسماس يا جماعة ما هواش عيد نصراني ده عيد وثنى اصلا من الاف السنين. كما قال الله سبحانه وتعالى يضاؤون قول الذين كفروا من قبل ده قصص وحكايات قديمة من ايام هود الوثنيين وقبل الهنود الوثنيين ومن ايام قدماء المصريين ده - [00:28:24](#)

كل ده فوق شجرة الكريسماس ومش عارف ستة وعشرين ديسمبر كل الكلام ده كلام وسني اصلا مسروق. مين الاديان الوثنية بالكامل بالنص وقالوا اتخذوا الرحمن وده ربنا قالها في القرآن من ايات الاعجاز التاريخي في القرآن يضاؤون قول الذين كفروا من قبل. بيقلدوا بيهلدا - [00:28:44](#)

دبلوم وقالوا اتخذوا الرحمن ولدا. لقد جنتم شيئا ادى ثقيل. تكاد السماوات يتفطرن منه من الغضب لله والغيرة. وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا - [00:29:04](#)

لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لما الدنيا كلها بقت غلط في ناس تفردوا. في ناس بقى اللي هي ايه عبادة في الهرج بقى. اهل العبادة في الهرج بقى. اه اللي هي الدنيا بايظة وده بيعمل الصالحات. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:29:24](#)

سيجعل لهم الرحمن ودا. ما هو عايش غريب. ما هو النبي قال طوبى للغرباء. ما هي الدنيا كلها بايظة يا رب. انا لما جيت آآ ابقى كويس اتنبزت ايا اتعزلت آآ اجتماعيا ما اناش عارف اروح فين. المتدين دلوقتي معذب يا جماعة. يعني الغير متدين عنده نادي يودي اولاده - [00:29:43](#)

فيه يلعبوا جميع انواع الرياضات ويمارسوا جميع انواع المتعة. بس ضريبتها ايه؟ ما لكش دعوة بقى بنتك بقى اتكلمت مع آآ ولد ولا عملت علاقة عاطفية ولا ما لكش دعوة بقى ولا ابنك باظ ما لكش دعوة بقى. طب انا عايز مكان نضيف اودي ولادي فيه ما فيش -

[00:30:03](#)

طب انا عايز حاجة حلوة ما فيش. مش موجودة ليه! هو كده! انت انت يعني ايه! انت عمدا او غير عمدا لازم تعيش معذب! انت وعيالك لازم تندم كل كل يوم على انك انت اخترت طريق الدين. طب الحل ايه؟ الحل انك انت تفهم السواب بتاعك عند ربنا وتجاهد في اقامة مئات سعادة لك انت كمان. وتجاهد في اقامة لحظات - [00:30:18](#)

حلوة لك انت ولسائر اهل الدين انت كمان. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. الانسان المستوحش ده اللي عايش في وحشة في الدنيا لما عن ربنا آآ ما هو اهل الباطل نفسهم قصدهم ان اللي اختار امانه وعملوا الصالحات في الوقت ده ده احنا لازم هنزيد لك -

00:30:38

ده احنا لازم هنطفحك الدم. ليه ؟ ده انت لا هتلاقي مكان توديه في عيالك. ولا هتلاقي مكان حلال تتفسح فيه عمدا مش غير عبد.

00:30:57 - عشان ؟

تندم كل يوم انك اخترت ربنا عشان تندم كل يوم انك اخترت طريق الدين. توه بقى. ضيع بقى ادفع التمن لحد ما تدخل في شجرة وتقول حق برقبتي انا ندمان خلاص يا عم اعيش زي ايه ؟ زي بقية الناس. فرينا - 00:31:07

بيبشر الناس اللي اختارت الغربة بايديها واختارت انها تبقى صالحة مصلحة في زمان الفساد وفي زمان الهرج. بايديها. بيقول لهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن مش هيسبيك - 00:31:21

لو كله اتخلى عنك لو اهل الباطل تعمدوا ان هم يقفلوا عليك الماية والنور. آآ سيجعل لهم الرحمن ودا. الود ده ود بينك وبين ربنا ونس من جوة. هيخليك انسان متونس لربنا. سيجعل لهم الرحمن ودا حبا للناس. هيديك المجتمع وهيديك حب الناس - 00:31:36

وهيديك احباب في طريق الدين الغرباء دول بيحبوا بعض حب. ما حصلش. هيملى حياتك ود من عنده. ما الانسان هيعيش ازاي يا رب! هيعيش في التربة دي ازاي وهعمل ايه ؟ في الوحشة دي سيجعل لهم الرحمن آآ ودا عشان كده قيل بعض المفسرين قالوا ان هذه

الاية نزلت في هجرة - 00:31:55

عبدالرحمن بن عوف. عبدالرحمن بن عوف هاجر للحبشة. وهاجر اللي بعد كده هاجر المدينة. وهو راجل شاطر اصلا في التجارة.

فعمى خلص الهجرة دي وخلص الهجرة دي راح المدينة ما حلتوش مليم - 00:32:15

لا يملك قوت يومه اه وبعد كده النبي قام مأخ بينه وبين اغنى مليونير في ايه في البلد. سعد ابن الربيع فقال له اقسم فلوسي بيني وبينك يعني فرصة عمر بقى وربنا بقى رضاك وربنا جبر لا انا مش عايش في جلايتك - 00:32:26

ومين قال ان انت احسن مني؟ يعني يعني مين قال ان سعد ابن ربيعة اشطر من عبدالرحمن رواف بس دلني على السوء الله يبارك

لك راح السوق باغنى من ميت سعد ابن الربيع - 00:32:40

آآ ما تعيش في جلبية حد انت ممكن المواهب اللي عندك اعظم مليون مرة من اللي انت مسنود عليهم معتمد عليه نفسيا اصلا.

ومستني ان هو يسندك فقال فزنت صحيح البخاري يقول فزنت اني لو رفعت حجرا لوجدت تحته ذابا او فضة - 00:32:50

جعل الله له ودا. ادى له المجتمع وادى له الفرحة وادى له الزوجة اللي حبها وحبته وادا له التجارة وادا له النجاح الديني وادا له الديني وادا له كل حاجة. اللي بيستحمل عشان ربنا بياخد في النهاية كل حاجة من الله سبحانه وتعالى. آآ ان سلك السبيل بحقه. آآ

- 00:33:06

مراد ربنا منا ايه في هذه الايام؟ عدم اليأس من التغيير وانا اني خلقت عبادي كلهم حنفاء فجاءتهم الشياطين فاشتلتهم عن دينهم ربنا خلق الناس كلها صح. الصراط المستقيم ما بتحدوش. جد الشياطين ما يأستش. كان عندها قوة نفسية فضلت تشتغل عليهم لحد

ما غيرت مسار البشرية وضيعت - 00:33:26

الناس كلها. انت بقى لما تيجي ما تبقاش الشياطين اقوى نفسيا منك. طب الناس بعدت يا عم كل ده يتغير. القلوب بين اصبعين من

اصابع الرحمن ها كايه كقلب رجل واحد - 00:33:46

الله قادر انه يغير قلوب الامة دي كلها في لحزة. كقلب تلاقي الناس كلها الدين فين؟ التدين فين؟ ما فيش دروس ما فيش حفز قرآن

ما فيش ايه يا عم في ايه اللي حصل - 00:33:58

كقلب رجل واحد. الله قادر. الله بيغير القلوب. احنا جينا في ايام صعبة. القلوب نافرة عن ربنا. الارزاق صعبة. الدنيا صعبة. سهلها على نفسك بالعبادة سهلها على نفسك انك انت تبقى مع ربنا سبحانه وتعالى يبقى اتكلمنا وقفات سريعة مع ايه مراد ربنا منا في هذه الايام

آآ الصعبة زي - 00:34:08

كم ليلة رأس السنة؟ زي زي هذه الايام. قلنا رقم واحد العبادة وقوة العبادة. وعلو الهمة في العبادة. عشان انت ما تتأسرش. عشان تبقى فرحان عشان تبقى قوي عشان تبقى مصمم انك تكمل عشان تقدر تكمل. قلنا رقم اتنين هو ايه - [00:34:28](#)

الدعوة الى الله. الدعوة الى الله ما ينفع بايدي سفر كرام بررة. ها لازم تبقى سفير لله في الارض آآ وهل يستوي هو من يأمر بالعدوى وهو على الصراط المستقيم؟ مش ابكم لا يقدر على شيء. ما هو لما اتبكم لما بطل بطل دعوة ما عدش عنده عزيمة اصلا. احيانا انت - [00:34:45](#)

كلامك عن الله هو اللي بيديك طاقة وقوة. رقم ثلاثة آآ آ كراهية الياه؟ الكفر واهله. وآآ تكاد يتفطرن منه وتنشق الارض والامل واليقين ان الله لن يتركك في الايام اللي كل المتعة بقت فيها حرام. وكل الشهوات بقت فيها حرام. ربنا مش هيسيبك. سيجعل لهم الرحمن ودا. بس انت تاخذ باسباب هذا الود وتاخذ باسباب - [00:35:04](#)

الصحة الصالحة وتاخذ باسباب بناء مجتمع صالح طاهر استمتعاه بالحلال. الحاجة الاخيرة هي عدم اليأس من التغيير وعدم اليأس من اقبال القلوب على الله. وعدم ما تياسش ابدًا. اهل الباطل ما بيبأسوش لما الدنيا بتنصلح. ما تياسش انت ابدًا لما الدنيا بتفسد. كل الخفافيش دي. اول ما الشمس - [00:35:29](#)

الدعوة تطلع كل الخفافيش دي هتدخل الكهوف تاني. بس شمس الدعوة الى الله تشرق مرة اخرى على ايدينا باذن الله. اللهم قنا عذابك يوم يبعث عبادك. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:35:49](#)

اللهم اجعلنا من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوك عليه يا رب العرش الكريم. الله ربي اجعلنا لك صوامين لك قوامين لك ذكارين لك شكارين لك رهابين. لك مطواعين اليك مخبتين منيبين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن - [00:36:09](#)

ان عبادتك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. رب اجعلنا لك لك قوامين لك ذكارين لك شكارين. اللهم اهد قلوبنا واصلح بالنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا - [00:36:29](#)

تستبدل بنا. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:49](#)

- [00:37:05](#)